

شرح نظم عمود النسب | | 89 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثامن والتسعين من التعليق على - [00:00:05](#)

عمود النسق وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى لمالك بن الاوس عوف عمرو وجشم ومرة الغر كزمر بن قيس ومنه خزيمة والد سعد النقيب فاعلمه وجشم بعد اللتي يا اسلموا خزيمة بن ثابت - [00:00:25](#)

من مرة وائل رهط الاسلة والد وحوح حصين عقبة من عمر الكرام عبدالاشهدي رهط وابن بشر العلي كلاهما له عصا مضيئة. من نوره عجلت الهنيئة. وابن معاذ خير انصار النبي - [00:00:45](#)

وخير من دان وابن معاذ خير انصار النبي وخير من دان من اهل جذر بي قال لمالك بن الاوس عوف عمرو وجشم. هذا شروع من المؤلف رحمه الله تعالى بالحديث عن انساب الانصار - [00:01:05](#)

وقدم الاوس لانهم اقل من الخزرج. فناسب ذلك ان يقدم والاوس ليس له من الولد الا ولد واحد يقال له مالك. وما هذا له خمسة من الولد. اولاده خمسة. وهم عوف وعمرو وجشم ومرة ومروء القيس - [00:01:25](#)

وامهم جميعا هند بنت الخزرج. بنت عمه بنت الخزرج بن حارثة. اذا قال لمالك الاوس ليس له الا مالك. ليس له الا ولد واحد. ويقال انه لما كبر اه حظه - [00:01:55](#)

هو قومه على ان يتزوج ليزداد عشيره واولاده فقال ما هلك؟ ما هلك من خلف يا مالك هو له ولد واحد يقال له مالك. فاعقب ما لك هذا خمسة من الولد كما ذكرنا - [00:02:15](#)

قال امرؤ القيس بدأ بالاخير منه وهو امرؤ القيس. فقال ومنه خيثمة. اي ومن بني امرؤ القيس ابن مالك بن الاوس خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن - [00:02:35](#)

سالم بني ملال قيس بن مالك بن الاوس. وهو والد سعد النقيب سعد بن خيثم متى من النقباء؟ وخيثمة ايضا صحابي رضي الله تعالى عنه يقال انهما آآ لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى غزوة بدر قال خيثمة ابن الحارث لابنه سعد - [00:02:55](#)

انه لابد ان يبقى احدا فلنقترع على الذهاب فاقترعا على الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج سهم سعد بن خيثمة. فاستشهد في غزوة بدر رضي الله تعالى عنه وارضاه. ثم خرج خيثمة الى غزوة احد فاستشهد فيها. رضي الله تعالى عنه ايضا كذلك - [00:03:25](#)

فخيثمة صحابي استشهد بغزوة احد وسعد آآ عقبي نقيب من النقباء بدري استشهد بدري رضي الله تعالى عنه. ومن بني هؤلاء ايضا بنو سالم بن امري القيس. منهم هلال بن امية بن عامر. شهد بدرا رضي الله تعالى عنه. هو احد - [00:03:55](#)

هلال ابن امية ما عرف. وجوشم بعد اللتي يا اسلموا خزيمة ابن ثابت كرمهم. فرغنا من الحديث عن بني امري القيس. ننتقل الى بن ما لك بن الاوس اه من اخر من اسلم من الانصار. منازلهم كانت بالعوالي. في اطراف المدينة. ومن اخر من اسلم - [00:04:25](#)

من الانصار ولذلك قال بعد التي جاء وهذه عبارة تقولها العرب يقولون وقع كذا بعد النتيجة اي بعد بطفه ولئن يعني انهم تأخر اسلامهم. وسيدهم هو خزيمة ابن ثابت. قرمهم القرم الفحل - [00:04:55](#)

يعني ان سيدهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين رضي الله تعالى عنه وارضاه. اي من بني جشم ثم من بني خط متى خزيمة بن ثابت

بن الفاكه بن ثعلبة بن سعدة بن عامر بن الرياس بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الاوس - [00:05:15](#)

شهد بدرا وما بعدها. وقيل اول مشاهد في احد. وهو ذو الشهادتين اقيم بذلك لانه شهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشترى فرسا مع انه لم يحضر آ ذلك الشراء. وكان - [00:05:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قد اشترى رجلا من اعرابي قد اشترى فرسا كان قد اشترى فرسا من اعرابي يقال له سواد بن قيس المحارب وكيل سواد بن الحارث بن ظالم المحاربي. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يشتريه حتى بلغ بعضهم زمنا فوق الثمن الذي اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجحد الاعرابي فاراد الاعرابي ان يبيع لاولئك الذين زادوا في الثمانية وجحد ان النبي صلى الله عليه - [00:06:15](#)

وسلم قد اشترى منه آ شراء بتا. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فانكر الاعرابي فقال له قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد بعته لي قال من يشهد لك؟ فقام خزيمة ابن ثابت رضي الله تعالى عنه فقال انا اشهد يا - [00:06:35](#)

يا رسول الله قال وهل حضرت؟ قال لا ولكن يا رسول الله صدقناك في الغيب. فكيف لا نصدقك في الشهادة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين. وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فله ان - [00:06:55](#) ليخصص بعض الناس ببعض الاحكام. كقوله لابي بردة ابن نيار في آ العناقل التي اراد ان يذبحها وهي دون سن الاضحية تجزئ عنك ولا تجزئ عن احد آ بعدك. فخصصه بهذا الحكم آ دون غيره - [00:07:15](#)

خصص ايضا آ كذلك خزيمة هذا بهذا الحكم دون غيره فهي مزية له لا يشاركها في لا يشاركه فيها غيره حتى الصحابة الذين هم افضل منه فابو بكر رضي الله تعالى عنه اذا شهد عند القاضي شهادته بشهادة رجل واحد. لكن خزيمة - [00:07:35](#) اذا شهد عند القاضي شهادته بشهادة رجلين رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذا الفرس الذي شهد به خزيمة يقال له المرتجز. سمي بذلك لحسن صوته اه شهد خزيمة بن ثابت هذا مع علي رضي الله تعالى عنه الجميل والصفين كافا سلاحه - [00:07:55](#) حتى قتل عمار. فلما قتل عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه قال بان الحق من الضلال. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية. فقاتل مع علي يومئذ رضي الله تعالى عنه - [00:08:23](#)

من مرة وائل رهط الاسئلة والد وحو حين حصين عقبة انتقل الى البطن الثالث وهم بنوا مرة بن مالك بن الاوس قال من مرة اي من مرة بن مالك بن الاوس وائل بنو وائل الذين منهم الاسلت - [00:08:43](#)

والد وحوح ابن الاسلت. كذلك ايضا حصين وعقبة. يعني انه من بن مالك بن الاوس ثم من بني وائل بن زيد بن الاسلت وهو عامر بن جشم رواية لابن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس - [00:09:13](#)

الاسلة هذا والد وحوح شهد وحوح ابن الاسرة الخندقة وما بعدها وللحسين ابن وحوح صحبة وابن عمه عقبة ابن ابي قيس ابن الاسلت صحابي. واختلف في اسلام ابي قيس بن الاسلت - [00:09:33](#)

من عمر الكرام عبدالاشهلي رهط اسيد وابن بشر يا علي انتقل الى عمرو ابن مالك ابن الاوس فهؤلاء هم الذين منهم بنو عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس. وهم رهط اي - [00:10:03](#)

قاعة سيد ابن حضير وعباد ابن بشر يعني انه من البطون المتفرعة من بني عمر ابن مالك ابن الاوس عبد الاشهد وهم رهط سيدي بن حضير رضي الله تعالى عنه هو اسيد بن حضير بن السماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن - [00:10:33](#)

زيد ابن عبد الاشهد وهو عقبي نقيب بدري عقبي من اهل العقبة الثانية نقيب من النقباء بدري شهد بدرا ايضا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعورة بن عبدالاشهل. اسلم على يدي مصعب بن عمر - [00:10:53](#)

رضي الله تعالى عنه قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد باليمامة. كلاهما له عصا مضيئة من نوره عجلت الهنة. يعني ان - [00:11:23](#)

ان هذين الرجلين وهما اسيد بن حضير وعباد بن بشر. كلاهما كانت عصا مضيئة. اه يشير بذلك الى انهما كانا مع النبي صلى الله عليه

وسلم في ليلة مظلمة فلما خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم اضاءت عصا احدهما. فسار في تلك الليلة المظلمة ومعهما تلك -

[00:11:43](#)

المضيئة. فلما اراد ان يفترق اضاءت عصا الاخر. وهذا كرامة لهما وهما من اولياء الله قد شهد المشاهد جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قال الناظم من نوره عجلت الهنيئة يعني انه عجل - [00:12:13](#)

لهما من النور الذي وعد به المشاؤون الى المساجد في الظلم يوم القيامة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. فقال هو انه - [00:12:43](#)

خرج من المسجد فجعل لهما نور في الدنيا. فكأنه عجل لهما شيء من النور الذي سينالان يوم القيامة رضي الله تعالى عنهما لانهما من المشائين بالظلم الى المساجد. كلاهما له عصا مضيئة - [00:13:03](#)

من نوره عجلت الهنيئة. وابن معاذ خير انصار النبي وخير من دان من اهل جزر. وابن معاذ عطف على وابن بشر العلي وابن معاذ. وابن بشر وابن معاذ ابن معاذ هو سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه. سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس - [00:13:23](#)

ابن زيد ابن عبد الاشهل ابن الحارث ابن خزرج ابن عمرو ابن مالك ابن الاوس اخبر انه خير انصار النبي اي افضل الانصار رضي الله تعالى عنه اخذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم - [00:14:03](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل له ليحكمه في بني قريظة جيء بسعد على حمار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل قوموا الى سيدكم. وكان الانصار يعترفون بذلك. بل انه كانوا يرون ان سيادته شاملة - [00:14:23](#)

مهاجرين اه ايضا والمهاجرون يقولون انه اراد انه سيد الانصار. نعم. وابن معاذ خير انصار النبي وخير من دان من اهل يزر وبفضائله وفواضله اكثر من ان تحصى رضي الله تعالى - [00:14:43](#)

عنه يروى ان قريشا سمعت هاتفا لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت هاتفا يهتف على ابي قبيس ويقول السعداني يصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف المخالف فيا سعد سعد الاوس كن انت ناصرا ويا سعد - [00:15:03](#)

سعد الخزرجي الغطارف اجب الى داعي الهدى وتمنى يا على الله في الفردوس منية عارف وقال حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه اروني صعودا كالسعود التي سمت بمكة من اولاد عمر بن عامر. عمرو بن عامر هو - [00:15:23](#)

موسيقية. اقاموا عماد الدين حتى تمكنت قواعده بالمرهفات البواتر. وقد تقدمت قصة اسلامي سعد رضي الله تعالى عنه وانه اسلم بدعوة مصعب ابن عمير رضي الله تعالى عنه وبلاءه في يوم بدر عظيم. فهو الذي تكلم الكلام الذي اثلج صدر رسول الله صلى

الله عليه وسلم. حين قال يا رسول الله لقد امنا - [00:15:43](#)

بك وصدقنا وصدقناك. فسر على بركة الله فوالله انا لصبر في الحرب صدق في اللقاء. ولعل الله ان يريك منا ما ما تقر به عينك يا رسول الله. والله لو خضت بنا هذا البحر لخصناه معك وما تخلف عنك منا احد - [00:16:13](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام سرورا عظيما. ولما نزلوا بدرا آآ ابتنى عريشا لرسول الله صلى الله عليه وسلمه كان هو اه حارس اه النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العريش في غزوة بدر اه كما - [00:16:33](#)

ذكره في قاله في الغزوات وابن معاذ المبتلي العريشي وحارس النبي من قريش يكره يبقى سارة لما اسلم سعد رضي الله تعالى عنه حلف لقومه ان لا يمسي فيهم احد - [00:16:53](#)

اسرع. فاطاعوه لذلك جميعا واسلموا. رضي الله تعالى عنه. آآ واصيب سعد رضي الله تعالى عنه بسهم في غزوة الخندق. وكان ابن قرابة حلفاء الاوس وكان قد اغضبه نقضهم لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

فلما اصيب بسهم قال اللهم لا تمتني حتى تقر عيني في بني قريظة فلما هزم الله تعالى الاحزاب خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة بني قريظة وحاصروهم حتى نزلوا على - [00:17:43](#)

وجاء رجال من الاوس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه ان يمن على بني قريظة انه كان قد اطلق لعبدالله بن ابي قبل ذلك حلفاءه من بني النضير. فقال النبي صلى الله عليه - [00:18:03](#)

وسلم ايسركم ان احكم فيهم رجلا منكم اي من الالوس؟ قالوا نعم. انصفت يا رسول الله فقال فان ذلك الى سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه. وارسل الى سعد وكان قد نزل - [00:18:25](#)

رضي الله تعالى عنه فحمل على حمار وجيء به فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا الى سيدكم ثم حكمه النبي صلى الله عليه وسلم في بني قريظة. فحكم بان يقتل مقاتلتهم. اي - [00:18:45](#)

من بلغ سن القتال منهم. وان تسبع اموالهم وذرايرهم. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سموات لما انتهى حصار بني قريظة وحكم فيهم سعد رضي الله تعالى عنه. استشهد سعد مات شهيدا جراء ذلك السهم الذي اصابه في - [00:19:05](#)

غزوة الخندق. ولما مات سعد اهتز عرش الرحمن لوفاته رضي الله تعالى عنه قد قال ابن عبدالبر ان هذا الحديث بلغ حد التواتر وهو حديث اهتزاز عرش الرحمن. لوفاة سعد رضي الله تعالى عنه. وما اهتز عرش الله من اجل - [00:19:35](#)

سمعنا به الا لسعد ابي عمرو. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يثني على سعد. وقد اصاب في بعض المغازي اه سرقة من حرير فاعجبهم لينها ونعومة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا. لمن -

[00:20:05](#)

سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا. فهو مبشر بالجنة رضي الله تعالى عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله - [00:20:35](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:20:55](#)